

1- أبواب الرؤيا من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى ونحمده ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء من بعد وملاء ما - [00:00:00](#)

شاء من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد. اللهم لا على ما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ونصلي ونسلم على نبينا - [00:00:29](#)

محمد الرحمة المهداة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع بسم الله الرحمن - [00:00:49](#)

رحيم. ابواب الرؤيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرؤيا هي ما يراه الانسان في منامه وامر الرؤيا امر عظيم وشأنها كبير وسوف يأتيها الحديث صحيح انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فهذا يدل على مكانتها. وآ - [00:01:09](#)

اهميتها ومما يدل على مكانتها انها تدل على الحكيم العزيز جل وعلا تدل على الله سبحانه وتعالى وانه قد قدر المقادير جل وعلا. وان جميع الامور قد فرغ منها. وذلك ان الانسان يرى الشيء ثم يقع بعد ماذا؟ بعد مدة - [00:01:39](#)

تم اراءها. فاذا هذا مقدم قبل ان يقع وان هناك من قدره وهو الله جل وعلا. ولذا قال ما بين رؤية يوسف عليه السلام عندما قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [00:02:09](#)

امشى والقمر رأيتهم لي ساجدين. ما بين رؤياه هذه وما بين تحقق هذه الرؤيا قيل بينهما اربعين سنة. وقيل ثمانين. فهذا يدل على تقدير الله عز وجل الامور وان هناك من يقدر الامور وهو الله سبحانه وتعالى الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء -

[00:02:29](#)

فهي جزء من اجزاء النبوة. نعم النبوة فيها الاخبار بالغيب. الاخبار عن الاشياء. ثم تقع وكذا الرؤية. نعم. ومن اهمية الرؤية قد تحذر من شيء. فتأخذ حذرك وتحتاط منه وقد ترغبك في شيء من خلال الرؤية فيه حث لك على فعل - [00:02:59](#)

هذا الشيء من زواج من تجارة من عمل من الاعمال نعم. فاحيانا تحذير لك واحيانا تكون توفيق لك نعم فهذا كله مما يدل على اهمية الرؤية والرؤية كما سوف يأتيها ثلاثة - [00:03:29](#)

اما مبشرة وهي ما يراه الانسان من الرؤى الطيبة الجميلة الحسنة رزقنا الله واياكم الطيبة نعم واما ان تكون هذه الرؤية مما كنت يعني تفعله وتلامسه تراه واما ان تكون هذه الرؤية من تحزين مدى الشيطان الرجيم. نعم. فالرؤيا على ثلاث - [00:03:49](#)

ثلاثة اقسام ومن اهمية الرؤية كما ذكرت هذه القصص من قبل يعني نفسي حدثتني بشيء ولم اتحدث به فجاءني شخص وانا لا اعرفه. وقال رأيتك في المنام تقول كيت وكيت. وبالفعل كنت انا احدث نفسي بهذا الشيء - [00:04:19](#)

وانا لم اتحدث به في علم السر واخفى جل وعلا. هذا الذي هو اخفى من السر. الذي لم تتحدث به وانما هو شيء في قلبك. فهذا كلها مما يدل على اهمية الرؤيا. وتعلمون ان الرؤيا جاءت - [00:04:39](#)

ذكرها في القرآن العظيم. قال الله تعالى ويعلمك من تأويل الاحاديث. هذا كلام يعقوب لابنه يوسف عليهما والسلام وتأويل الاحاديث تأويل الرؤية. نعم. وايضا في سورة يوسف ذكر لاكثر من رؤية - [00:04:59](#)

وقد فسرنا هذه الرؤية. نعم رؤيا يوسف ورؤيا الملك. نعم. وجاء في السنة ولذا عقد من صنف في السنة كتبوا ابوابا لبيان الرؤية واحكام الرؤية. وعلى رأسهم الامام البخاري في كتابه الصحيح. نعم. ومن الطرائف في الرؤية ان شخصا رأى - [00:05:19](#)

ان حمامة نعم في خده تنقر في خده. نعم. يعني قيل ان هذه امرأة نعم وكان هذا الشخص وسيما وهو كان من اهل نجد وذهب مع احد المشايخ الى الزبير ثم ذهب - 00:05:49

الى الكويت هذا المسألة في عهد عبد العزيز. ثم ذهبوا الى الكويت يشترون حاجات. وآ اهل الكويت معروفين بالتجارة التجارة عندهم نوعا ما يعني اقدم من عندنا يتاجون مع الهند وما شابه ذلك فذهبوا يشترون طواقي وما نعم ونحو ذلك - 00:06:09

وكان هذا ايام الانجليز في الكويت فهو جالس يشتري ومشغول يقلب البضاعة ورأته امرأة من الخواجات من الكفار والانجليز فرأته وهو مشغول فمسكته وقبلته ثلاث قبل. نعم. مو ابو عبد العزيز واحد - 00:06:29

ناخذ مسألة في عهد الملك عبد العزيز انا والله ماني كنا ماني بعهد عبد العزيز فمسكته غصبا عليه ما يدري قالته هي هي شافت ايه؟ اعوذ بالله ولا استطاعت ان تمسك نفسها فمسكته وقبلته ثلاثة قبل - 00:06:49

عن الرؤيا نعم عجيبة. نعم. وتدل على عظمة من قدرها وهو الله جل وعلا. ومن الطرائف فايضا في رؤية وهذه قد سئل عنها الشيخ علي القومي رحمه الله تعالى. نعم. فاتصلت عليه - 00:07:09

امرأة وقالت اني رأيت في بيتنا شيوعي. قال عندكم خادم؟ قالت نعم. قال شوفوا تأكدوا من هذا الخادم. فوجد ان هذا الخادم امرأة. نعم. عفوا خادمة خادمة خادمة وجد ان هذه - 00:07:29

الخادمة رجل. رجل وجد ان هذه الخادمة رجل نعم وهو شاب وليس عليه شعر. على ان امرأة وهو ليس امرأة بل وجدوه رجل. نعم. فنعم. نأتي الى الحديث قال باب ان رؤيا - 00:07:49

المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. والمقصود كما تقدم ان النبوة غيب. يخبر الانبياء عليهم الصلاة والسلام عن بعض الغيوب بوحي من الله. جل وعلا. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه - 00:08:09

هي احد الا من ارتضى بالرسول. مدة نبوته عليه الصلاة والسلام ثلاث وعشرين سنة ادت نعم كان اول ما بدأ به عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة. هذه استمرت مع ستة اشهر - 00:08:29

عليه الصلاة والسلام. فستة اشهر بالنسبة لثلاثة وعشرين جزء من ستة واربعين جزء. ستة اشهر بالنسبة لثلاثة وعشرين سنة جزء من ستة واربعين. نعم. قال حدثنا نصر بن علي الجهظلي البصري. وتوفي عام خمسين ومئتين - 00:08:49

والجهازم من الازد. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري. وقد توفي عام اربعة وتسعين ومئة كتابه من اصح الكتب عن يحيى ابن سعيد ابن قيس الانصاري. قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة كيسان السخطياني البصري وهو - 00:09:09

امام جليل توفي عام واحد وثلاثين ومئة. عن محمد ابن سيرين الامام المشهور بتعبير الرؤى. وتوفي عام عشرة ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:09:29

طرب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب. اقترب الزمان يعني اقتربت الساعة. في اخر الزمان وقيل معنى اقترب الزمان اي تقارب الزمان. والاول اقرب. لم تكدر رؤيا المؤمن ان تكذب ولذا والله اعلم عند الفتن يعني تكسر الرؤى وقد تكون كثير منها صادقة او بعضها صادقة - 00:09:49

واخر الزمان كثرة الفتن. واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا. اذا الرؤيا لها علاقة فاصدقهم حديثا هو اصدقهم رؤية. ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وجاء في رواية في مسلم من حديث ابي هريرة خمسة واربعين. وجاء في رواية في حديث ابن عمر في مسلم - 00:10:19

جزء من سبعين جزءا من النبوة. قال ابن حجر اصحها ستة واربعين. جزء من النبوة. قال والرؤيا ثلاث اي اقسامها. فالرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل. نسأل الله ان يبشرنا وياكم بالرؤى الصالحة. والرؤيا - 00:10:49

اي القسم الثاني من تحزين الشيطان. وهذا سوف يأتي انك تستعيز بالله منه وتنفت عن يسارك ثلاثا وتستعيز بالله من من الشيطان ثلاثة والرؤيا اي الثالثة مما يحدث بها الرجل نفسه. فيراه. فاذا رأى احدهم ما يكره - 00:11:09

فليقم وليدخل ولا يحدث بها الناس. وهذه قضية مهمة. اذا رأيت رؤيا فهناك ثلاثة اشياء تفعلها. اولها تستعيز بالله منها بالتفل عن

يسارك ثلاثا وتستعيز بالله منها ومن الشيطان ثلاثا - 00:11:29

الامر الثاني لا تحدث بها. الثالث تنقلب. كنت على اليمين للشمال والشمال على اليمين. ولعل هذا يعني كناية ان شاء الله عن التفاؤل وانما تقع لك والله اعلم. نعم. وهذه مهمة اي لا يحدث بها الناس. فبعض الناس كلما رأى رؤية - 00:11:49 يطلب تفسيرها حتى ولو كانت مما يسوء او لا يسر. لا لا تحدث به. لا تحدث بها. قال واحب القيد في النوم واكره الغل. هكذا عندكم بالظلم؟ نعم. القيد ثبات في الدين. هذا - 00:12:09

طبعاً هذه الزيادة من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مدرج من قول ابي هريرة قال الخطيب في كتابه الفصل للوصل للمدرج في النقل. قال ان جميع هذا المتن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ذكر القيد - 00:12:29

الغل فانه من قول ابي هريرة ادرجه هؤلاء هواة في الحديث وبينه مع عمر ابن راشد في رواية عن ايوب عن محمد ابن سيرين. وكذلك هو من من طريق سفيان عن ايوب. نعم. فالقيد في - 00:12:49

قوم هذا ثبات في الدين. لان القيد يكون اين في الرجلين لعل ابو عبد الرحمن ينتبه القيد يكون في الرجلين. فهذا صد لمن رأى عن الشر والفساد بخلاف الاغلال فانها تكون نعوذ بالله اين؟ في العنق ايه اذا الاغلال في اعناقهم - 00:13:09

اعوذ بالله. وهذه صفة من؟ اهل النار. هذه صفة اهل النار. الاغلال هذا كناية عن الشوق نعوذ من ذلك. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرج الشيخان. الا - 00:13:29

نهاية الحديث فانه من كلام ابي هريرة. قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة جليل توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين. قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود ابو داود الطيالسي البصري الحافظ - 00:13:49

وقد توفي سنة اربع ومئتين. ولقوة حفظه كان يكثر من الحديث من حفظه حتى يقع في الاول وهام احياناً ولذا تحاشاه البخاري وانما علق له ومسلم خرج له. قال عن شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي ابو - 00:14:09

قام احدى الحفاظ توفي عام واحد وستين عفوا توفي عام ستين ومئة. عن قتادة بنت عامرة بن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري العالم الجليل والحافظ النبيل توفي سنة سبعة عشر ومئة. سمع انس بن مالك رضي الله عنه الانصاري - 00:14:29

جابي وقد توفي سنة ثلاث وتسعين القول الصحيح كما قال ابن حجر عن عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله تعالى عنه وتوفي بعد الثلاثين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة - 00:14:49

اربعين جزءاً من النبوة. وهذا اسناد صحيح وقد خرج الشيخان. قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي هريرة وابي وزير العقيل وانس وابي سعيد وعبدالله بن عمرو. وعوف بن مالك وبن عمر رضي الله عنهم جميعاً. قال حديث عباد - 00:15:09

حديث صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر وكما تقدم قد خرج الشيخان قال باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات. النبوة انتهت بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

وعليه وسلم. نعم. وقد جاء في الصحيح ان ام ايمن حاضنة الرسول عليه الصلاة والسلام. جاء ابو بكر وعمر زيارتها بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام. عندما زاروها قالوا نزرورها كان الرسول عليه الصلاة والسلام يزوره - 00:15:49

وكانت هي حاضنة الرسول عليه الصلاة والسلام. بكت عندما ذكرت الرسول عليه الصلاة والسلام بكت قالوا لماذا تبكين؟ يقول ابو بكر وعمر قالت قالوا لها ما عند الله عز وجل لرسوله خير واعظم من ان - 00:16:09

يعني في حال بقائه في الدنيا قالت لا ابكي على هذا وان وانما ابكي ان الوحي انقطع. نعم. فالنبوة قد ذهبت ابت بوفاة نبينا عليه الصلاة والسلام بقيت المبشرات وهي الرؤيا الصالحة. قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وهو - 00:16:29

جليل من تلاميذ الشافعي واكوان الامام احمد وكان اذا اجتمعوا عند الشافعي كان هو الذي يقرأ لفصاحته وقد توفي سنة ستين ومائتين او تسعة وخمسين. والزعفراني ونسبة الى الزعفرانية. الزعفراني نسبة الى الزعفران - 00:16:49

يا شمال بغداد وهي موجودة الى الان بهذا الاسم. قال حدثنا عفان بن مسلم الصفار البصري احد الحفاظ في عام تسعة عشر ومئتين. قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبد البصري في عام ستة وسبعين ومئة. وحديث - 00:17:09

على قسمين تكلم بعض الشيء في روايته عن الاعمش. ومع ذلك قد خرج له في الصحيح عن الاعمش. قال حدثنا المختار بن فلفل مولى عمرو بن حريص البصري وتوفي سنة تقريبا سنة اربعين ومئة. قال ابن حجر صدوق يهم - 00:17:29

صدوق له اوهام صدوق له اوهام قال وقال الذهبي ثقة. وقد وسقه احمد بن معين والعجلي نعم. قال ابن حبان بعد ان ذكر في السقات لعله ابو يحيى ينتبه قال انه كثير الخطأ او له اخطاء. وان - 00:17:49

اما السليمانى فقال ذكره ضمن من روى المنكرات عن انس الراجح والله اعلم انه ثقة. الجواب عن قول بني سليمانى عنده شدة فيما يتعلق بالنكاسة. فالذي يقول عنه غيره من الحفاظ غريب هو يقول منكر. قد يقول منكر اي - 00:18:09

البرديجي. ايضا الامام احمد يعني شوي. ايضا يحيى بن سعيد القطان. البخاري ومسلم؟ لا. ولعلي بن المديني والدواء قطني يختلفون في هذه القضية. ولذا احيانا في الرواة تجد يعني قد يقال عن الشخص ينوي منكرات والآخر يوثقه - 00:18:29

هذا مرجع الى منهجهم. في مسألة الغرابة. هل هي نكارة ولا غرابة؟ نعم. فلا بد من معرفة المناهج فهذا يرجع الى المنهج في ذلك. واجد احيانا الامام احمد وابن معين يختلفان مرجعه الى هذه القضية - 00:18:49

ذلك الى هذه المسألة. وقد تكلمت على مسألة متى يكون الخبر منكر؟ ومتى يكون غيب؟ والله اعلم في المدخل نعم او تكلمت على النكارة في الجامع. قال حدثنا انس بن مالك الانصاري النجاري رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:19:09

صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي. قال فشق ذلك على الناس قال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله وما المبشرات؟ قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء - 00:19:29

النبوة. قال وفي الباب عن ابي هريرة وحذيفة ابن اسيد وابن عباس وامى. وامى كوكز الكعبية وهل هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل وانا اذهب الى - 00:19:49

لما ذهب اليه ابو عيسى قال باب قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا. البشرى كلمة والله اعلم عامة جامعة فمناها والله اعلم ما يبشرون به في ماذا؟ في الحياة الدنيا من خلال الرؤية. وتشمل والله اعلم - 00:20:09

غير ذلك من المبشرات من توفيق الله للانسان في يعني توفيقا للدين وللإسلام وللطاعة نعم وهذا من جملة المبشرات باذن الله كونها من اهل الاسلام. نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر العدني. وهو محمد ابن - 00:20:29

يحيى المكي وهو ثقة توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن ابن المنقدر محمد بن المنقدر القرشي - 00:20:49

تيمية وهو ثقة جليل توفي عن بعد ثلاثين ومئة. قال عن عطاء بن يسار هلالى وهو ثقة مشهور. قال عودت رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا - 00:21:09

قال فقال ما سألتني عنها احد غيرك الا رجل واحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألتني عنها احد غيرك منذ انزلت - 00:21:29

هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له. نعم. وهذا الاسناد فيه هذا المبهمة نعم اذا لم يصححه ابو عيسى قال هذا حديث حسن. قال وفي الباب عن عبادة ابن الصامت. وحديث عبادة هو الذي بعد ذلك. قال - 00:21:49

بعد الذي بعد حديث ابي سعيد. قال حدثنا قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجا الثقفي. ثقة سبت شف يا عمر بعين ومئين. قال حدثنا ابن لاهيعة عبد الله بن لاهيعة. المصري الحضرمي العدولي - 00:22:09

وهو عالم جليل وكان قاضيا لمصر في زمانه وتوفي عام اربعة وسبعين ومئة وحديثه كثير جدا وهو فيه ضعف وحديث على قسمين حديثه القديم حديث على ثلاثة اقسام ما رواه ابن وهب هناك وحديثه ولكن - 00:22:29

لا يصح فيه ضعف. والثاني بقية من روى عنه من العبادلة وغيرهم ممن سمع منه من كتابه. نعم كتابة اصح وكان يأتون يقرأون عليه احاديث ليست من حديثه. ويسكت فيقولون حدثنا بالله عنه. فالذي كتب منك - 00:22:49

كتابة يكون حديثكم الثالث هو يعني امثال هؤلاء وغيرهم ممن روى عن ابن الله عاقيرا او الذين نعم يعني ليس عندهم كبير تمييز

فيأتي من يقرأ عليه احاديث ليست من حديثه فيرويهها السامع. وفي القسم - 00:23:09

والثاني يكتب. نعم فيتقوى بغيره. الدراج هو بن سمعان السهمي توفي عام ستة وعشرين ومئة. قاس من القصة الذين كانوا بمصر

وهو لا يحتج به يعني بعض الحفاظ ضعفه مطلقا والله اعلم وبعضهم تكلم فيه في رواية - 00:23:29

عنب الهيثم ولعل الاقرب يكتب حديثه ولا يحتج به. وانا راجعت بعض حديثه في مسند ابي سعيد في مسند ابي يعلى مسند ابي

سعيد من مسند ابي يعلى. لان هناك حديث كثيرة بهالسلسلة دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد. دواج عن ابي الهيثم - 00:23:49

عن ابي سعيد فتجد فيها منكرات. نعم. وهي منه. والله اعلم. قال عن ابي الهيثم وهو سليمان ابن عمرو بن عبيد ابو الهيثم العتواوي

وهو ثقة لعل الشيخ عرفات ينتبه قال عن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن - 00:24:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار يعني ما كان في وقت السحب لا يصح من اجل دواج. قال حدثنا محمد بن

بشار العبد الحافظ البصري دفعة مئتين وخمسين ومائتين - 00:24:29

حدثنا ابو داوود الطيالسي البصري تقدم. قال حدثنا حرب بن شداد ليشكر البصري وهو قال وعمران القطان عمران ابن داوود والقطان

البصري وهو مختلف فيه ولعل الراجح انه حسن وقد ايضا واجهته حديثه قال عن يحيى ابن ابي كثير الطائي اليمامي واصله بصري

نزل - 00:24:49

توفي عام اثنين وثلاثين ومئة ووثيقة. عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري. طبعا يحيى ابن ابي دل التدليس شديد

فيما يتعلق بما يسمى تدليس الشيوخ. يعني تقدم لنا حدثنا ابو ابراهيم الاشهلي عن ابيه. من هو ابو ابراهيم ولا حتى يحيى بن معين

- 00:25:19

قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري الامام الفقيه. في عام اربعة وتسعين قال بعث عن عبادة ابن الصامت.

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا - 00:25:39

قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له. قال وقال حرب في حديثه حدثنا يحيى. نعم طبعا هنا ليس هناك حكم على هذا

الحديث. وهذا طبعا اسناده جيد الى ابي سلمة بن عبدالرحمن ولكن هو - 00:25:59

ما بينه وبين عبادة من الصامت. ولكن والله اعلم يتقوى مع حديث ابي الدرداء. وهناك ايضا احاديث اخرى فبعضها طول بعض الآخر.

فالبشرى في الحياة الدنيا هي الرؤيا الصالحة. يراها المؤمن او ترى له. وقد يكون طبعا اما سياق حديث ابي الدقة - 00:26:19

الله اعلم لا يصل. ولكن المعنى الذي جاء في حديث ابي الدرداء واتفق مع حديث عبادة نعم هو الثابت. نعم ولكن والله اعلم البشرى

في الحياة الدنيا يعني ليس المقصود من الحديث والله اعلم قصرها على الرؤية الصالحة. يعني منها والله اعلم ماذا - 00:26:39

الرؤيا الصالحة والله اعلم. لعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:26:59